



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الإسلامية

مجلة

العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت

(العدد التاسع) المجلد (الثالث عشر) (القسم الاول)

السنة - ١٤٤٤ هجري - ٢٠٢٢ ميلادي -

أيلول

الترقيم الدولي ISSN: 2073-1159

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١٣٠٧) لسنة ٢٠٠٩

أ.د. عبدالله أسود خلف

رئيس هيئة التحرير

هيئة التحرير:

- | | | |
|--------------|-----------------------------|---------------------|
| مدير التحرير | محمد إبراهيم خليل | ١. الأستاذ الدكتور |
| عضواً | هاشم فارس عبدون | ٢. الأستاذ الدكتور |
| عضواً | فرمان اسماعيل ابراهيم | ٣. الأستاذ الدكتور |
| عضواً | نجم عبد ناصر | ٤. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | داتو محمد يعقوب | ٥. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | أنبياء يوسف يلديريم | ٦. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني | ٧. الأستاذ الدكتور |
| عضواً دولياً | موسى محمد الاول الونبيجا | ٨. الأستاذ الدكتور |
| عضواً لغوياً | ناهد طه مجيد | ٩. الأستاذ الدكتور |
| عضواً لغوياً | منى عدنان غني | ١٠. الأستاذ الدكتور |

للمراسلة على عنواننا البريدي :

E-mail : isj@tu.edu.iq

مجالات النشر:

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت، وتقوم بنشر:

أولاً - البحوث العلمية :

تنشر المجلة البحوث العلمية الأصلية والمخطوطات المحققة في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية .

ثانياً - تقارير الندوات العلمية والمؤتمرات :

تنشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات النقاشية المحلية والعربية والعالمية، والتي عقدت حديثاً في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية، على أن لا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن خمس صفحات، إذ يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها .

ثالثاً - ملخصات الرسائل الجامعية :

تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات من جامعات العراق والعالم الإسلامي في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على ثلاث صفحات ، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرفين، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة .

شروط النشر:

١. تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبعة .
٢. تقبل البحوث باللغة العربية فقط .
٣. يجب إتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي .
٤. التزام الإشارة إلى مصادر ومراجع البحث في حاشية الصفحة نفسها، مع أفراد كل صفحة بترقيم مستقل للحواشي .
٥. يجب ضبط النصوص الشرعية والآيات القرآنية بالشكل الكامل باستخدام مصحف المدينة للنشر الحاسوبي .
٦. على الباحث مراعاة أسلوب البحث العلمي، ويتحمل الباحث مسؤولية تصحيح بحثه وسلامته من الأخطاء الطباعية، والإملائية، والنحوية، واللغوية، وأخطاء الترقيم .

٧. ألا يتجاوز البحث المقدم خمسة وعشرين صفحة ولا يقل عن خمس عشرة صفحة من الحجم العادي (A4).

٨. ألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً .

٩. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.

١٠. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً .

١١. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث .

١٢. يمكن أن يكون البحث تحقيقاً لمخطوطة تراثية، وفي هذه الحالة تتبع القواعد العلمية المعروفة في تحقيق التراث، وترفق بالبحث صورة من المخطوط المحقق.

١٣. يرفق البحث بسيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن اسمه ودرجته العلمية وتخصصه ووظيفته والجهة التي يعمل فيها وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني .

١٤. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ وصولها لهيئة التحرير .

١٥. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمة إلى المجلة نهائية وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مسوغات لقراراتها.

١٦. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بنشره في مكان آخر.

١٧. اجور النشر مئة الف دينار لخمس وعشرين صفحة للبحث الداخلي ومئة وثمانون دولار للبحث الخارجي ويحق للباحث بخمس صفحات عن العدد المقرر اعلاه ولكل ورقة عشرة آلاف .

ملاحظات النشر:

يجب أن يكون البحث مرقوناً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD) أو باستخدام البريد الإلكتروني للمجلة، وذلك وفقاً لما يأتي:

- ١ - بوساطة برنامج (WORD 2010) وما بعد .
- ٢ - متن النص بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٤) .
- ٣ - متن الهامش بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٢) .
- ٤ - العناوين الرئيسية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٦).
- ٥ - العناوين الفرعية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٤).
- ٦- عمل الحواشي السفلية تكون بنظام تلقائي عن طريق إدراج حاشية سفلية (الترقيم لكل صفحة) .
- ٧- خلاصة للبحث باللغتين العربية والانكليزية لا تتجاوز ٢٥٠ كلمة .
- ٨- عنوان البحث اسم الباحث ومكان عمله رقم الهاتف وإيميل الباحث باللغتين العربية والانكليزية .
- ٩- المصادر باللغتين العربية والانكليزية .
- ١٠- الكلمات المفتاحية للبحث (خمس كلمات) باللغتين العربية والانكليزية.
- ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن أفكار أصحابها ولا يمثل رأي المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية .
- لا ترد البحوث المرسلة إلى المجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.
- تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر .
- يعطى الباحث نسخة مستله لبحثه .

المحتويات

رقم الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث	ت
١٥-١	م.م. صدام حميد أحمد	السياق القرآني وأثره في إيجاد أسلوب الالتفات	.1
٣٦-١٦	م.د. خالد عباس سنيد	جهود الدكتور عبد الستار ابو غدة في المصارف الإسلامية دراسة موضوعية	.2
٥٩-٣٧	م.د. محمد عباس فاضل	حديث «أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا» - دراسة موضوعية-	.3
٧٧-٦٠	م.د. محمود خلف صالح	فرشيات عاصم وأثرها في استنباط الأحكام الفقهية نماذج (منتخبة)	.4
٩٦-٧٨	م.م. محكمات عدنان وهاب	العصبات في الموارث بين الفقه والقانون العراقي	.5
١١٧-٩٧	ابتعاد فاضل الزبيدي أ.د. محمد هادي شهاب	نقد محمود مزروعة للمذهب المادي عند ديفيد هيوم	.6
١٣٢-١١٨	جمال محمد مخلف عبد أ.د. نافع حميد صالح	المرويات التفسيرية في كتاب المسند , للإمام الشافعي - رحمه الله - (ت: ٢٠٤ هـ) سورة الشورى وق انموذجا "عرض ودراسة"	.7
١٥٤-١٣٣	أميمة بنت محمد بن زاهر العبري الاستاذ المشارك الدكتور: عبدالله بن سالم بن حمد الهنائي	المعينة لدى الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد، والشورى لدى الدكتور صلاح الخالدي: (دراسة مقارنة في التفسير الموضوعي المشهور)	.8
١٦٨-١٥٥	سارة عبد السلام لطيف احمد أ.م. د عبد الرحمن عباس عبد	آيات فصاحة اللسان في القرآن الكريم -دراسة تحليلية-	.9
١٨٩-١٦٩	أ.م.د. محمد طه فياض	من بلاغة العدول عن مقتضى الظاهر في القرآن الكريم - آيات لفظة سأل ومشتقاتها نموذجا -	.10
٢٢٢-١٩٠	أ.م.د. عبد الله داود خلف	مخالفات الإمام مالك لبقية الأئمة الثلاثة من خلال كتاب بداية المجتهد في بابي الزكاة والصيام (دراسة فقهية مقارنة)	.11
٢٥٣-٢٢٣	صلاح محسن حمادي عايد أ.د. أحمد خلف عباس سميران	قاعدة: "المشقة تجلب التيسير" وتطبيقاتها الفقهية في كتاب "الفتاوى الكبرى الفقهية" للإمام ابن حجر الهيتمي - ت: ٩٧٤هـ -	.12
٢٧١-٢٥٤	م.د. هبة كريم عبد الله أ.م.د. محمد خليل إبراهيم	آراء الامام الكمال بن الهمام -رحمه الله- (ت٦٨١هـ) في الإمامة والخلافة -دراسة مقارنة-	.13

٢٧٢-٢٩١	م.د. صالح قدوري صباح	تحفة النحرير وإسعاف النادر الغني والفقير بالتخيير على الصحيح والتحرير للشيخ حسن بن عمار بن علي أبو الإخلاص المصري الشرنبلالي الحنفي(ت:١٠٦٩هـ) - دراسة وتحقيق -	.14
٢٩٢-٣٠٧	مها فواز حماد أ.د. احمد ختال مخلف	آيات الاحكام عند الإمام الغزالي ت:٥٠٥هـ ، في كتابه احياء علوم الدين في سورة، البقرة والحج والتوبة دراسة مقارنة	.15
٣٠٨-٣٢٥	نظمية كريم جمعة أ.د. خيال صالح حمد	بعثة الأنبياء والرسل عليهم السلام ورأي الشيخ رشيد الخطيب بهم	.16
٣٢٦-٣٥٣	م.م. غالب محمود مهوس	أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي	.17
٣٥٤-٣٦٩	أ.م. د. طه عبد الله محمد	محبة الأوطان في سيرة المصطفى العدنان في المنظور الإسلامي	.18
٣٧٠-٣٩٦	أ.م. د. أحمد حميد حمادي	الصلاة على النبي(صلى الله عليه وسلم) بين المنظوم والمفهوم- دراسة تأصيلية-	.19



**فرشيات عاصم وأثرها في استنباط الأحكام
الفقهية نماذج (منتخبة)**

م. د. محمود خلف صالح



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Asim's brushes and their impact on deducing jurisprudential rulings models (selected)

Dr. Mahmood Khalaf
Salih ♦

Department of Faith and
Islamic Thought, College
of Islamic Sciences, Tikrit
University, Iraq.

KEY WORDS:

*Quranic readings, Asim,
deduction, jurisprudence,
rulings.*

ARTICLE HISTORY:

Received: 28 / 8 /2022

Accepted:4 / 9 / 2022

Available online:13 /10/2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

ABSTRACT

Praise be to Allah whose righteous grace is completed, and peace be upon the final Prophet with whom Allah sealed the messages, and upon his family and companions and those who followed them in goodness until the Day of Miqat, and after:. This research deals with selected models from the brushes of Imam Asim, who is one of the ten reciters, and a summary of his life was translated with a statement of his sheikhs, disciples and death, and the selection of some jurisprudential rulings that were based on a reading from the correct Quranic readings, directing this reading and clarifying its jurisprudential rulings. And the difference between the imams of doctrines of jurisprudence.

♦ Corresponding author: E-mail: mkh1975@tu.edu.iq

فرشيات عاصم وأثرها في استنباط الأحكام الفقهية نماذج (منتخبة)

م.د. محمود خلف صالح

قسم العقيدة والفكر الإسلامي , كلية العلوم الإسلامية, جامعة تكريت , العراق .

الخلاصة:

الحمدُ لله الذي تَتِمُّ بنعمتهِ الصالحات، والسلامُ على النَّبِيِّ الخاتمِ الذي ختمَ بهِ اللهُ الرسالات، وعلى آلهِ وصحبهِ ومَنْ تَبِعَهُمْ بإحسانٍ إلى يومِ الميقات، وبعد:

إنَّ هذا البحث يتناول نماذج منتخبة من فرشيات الإمام عاصم، الذي هو أحد القراء العشرة، وتم ترجمة موجزة لحياته مع بيان اسمه وشيوخه وتلاميذه ووفاته، وانتخاب بعض الأحكام الفقهية التي استندت في الدلالة على قراءة من القراءات القرآنية الصحيحة، وتوجيه هذه القراءة وبيان احكامها الفقهية، والاختلاف الحاصل بين أئمة المذاهب الفقهية.

الكلمات الدالة: القراءات القرآنية, عاصم, استنباط, الفقهية , الأحكام.

المقدمة

الحمد لله منزل الكتاب، ومجري السحاب، ومعلم العلوم والآداب، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على رسولنا المصطفى محمد بن عبد الله، أمين وحي الله، والمستنير بخزائن علم الله، ومبلغه للأمم والناس كافة، وعلى آله وصحبه الهادين المهتدين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

تعتبر القراءات القرآنية مصدرا من مصادر التشريع الإسلامي، لارتباطها بالقرآن الكريم الذي هو المصدر الأول من مصادر التشريع، بدليل أن بعض الأحكام الفقهية استندت في الدلالة على قراءة من القراءات، والقراءات العشر هي المعتبرة عند الفقهاء والأصوليين والمحدثين وأئمة المذاهب في الاستدلال على صحة الأحكام الشرعية.

وبما أن الإمام عاصم بن أبي النجود هو من القراء العشرة فإنّ بحثنا هذا سيكون عن فرشيات الامام عاصم وأثرها في استنباط الأحكام الفقهية، وقد كانت خطة البحث كما يأتي:

المبحث الأول: التعريف بالإمام عاصم بن أبي النجود، ويشمل:

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

المطلب الثالث: وفاته:

المبحث الثاني: تعريف الفرش والأصول، ويشمل:

المطلب الأول: تعريف الفرش:

المطلب الثاني: تعريف الأصول:

المبحث الثالث: نماذج من فرشيات عاصم وأثرها في استنباط الأحكام الفقهية، ويشمل:

المطلب الأول: في حكم فدية إطعام المسكين عن الفطر يوم رمضان لسبب شرعي.

المطلب الثاني: في حكم الرفث والفسوق والجدال في الحج.

المطلب الثالث: في حكم يمين اللغو واليمين المنعقدة:

الخاتمة والنتائج:

المبحث الأول: التعريف بالإمام عاصم بن أبي النجود:

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

عاصم بن أبي النجود، الأسديّ بالولاء، القارئ الإمام أبو بكر، وهو معدود من التابعين، ويقال إنَّ اسم أبيه: بهدلة، ويُقال: أبو النجود، وقيل: إنَّ اسمه عبدالله^(١)، وأمَّا بهدلة فقال ابن الجزري: "هي أمُّه"^(٢).

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه:

لقي عاصم بعض صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأخذ عنهم، فهو من صغار التابعين، كالحارث بن حسان البكري الذهلي -رضي الله عنه-^(٣)، ورفاعة بن يثربي التميمي -رضي الله عنه-^(٤)، ولهما صحبة^(٥)، وقرأ على أبي عبدالرحمن السلمي عبد الله بن حبيب^(٦). وقرأ على زُرِّ بن حُبَيْش بن حباشة بن أوس الأسدي^(٧)، وسعد بن إياس الشيباني^(٨)، وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-، وقرأ السلمي وزُرُّ أيضاً على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-، كما قرأ السلمي على أبي بن كعب وزيد بن ثابت -رضي الله عنهما-^(٩).

قال حفص بن سليمان: قال لي عاصم: ما كان من القراءة التي أقرأتُك بها فهي القراءة التي قرأتُ بها على أبي عبدالرحمن السلمي عن عليّ -رضي الله عنه- وما كان من القراءة التي أقرأتُها أبا بكر بن عيَّاش فهي القراءة التي كنتُ أعرضها على زُرِّ بن حُبَيْش عن ابن مسعود -رضي الله عنه-^(١٠).

(١) ينظر: معجم الأدباء ٤/١٤٧٤، ومعرفة القراء الكبار ٥١، والوفاي بالوفيات ١٦/٣٢٦، وتهذيب التهذيب ٥/٣٨.

(٢) غاية النهاية ١/٣٤٧.

(٣) ينظر: أسد الغابة ١/٥٩٩، وتهذيب الكمال ٥/٢٢٣.

(٤) ينظر: غاية النهاية ١/٣٤٧.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء ٥/٢٦٥.

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء ٤/٢٧١.

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء ٤/١٦٧.

(٨) ينظر: أسد الغابة ٢/١٨٧.

(٩) ينظر: السبعة ٧٠، وتهذيب الكمال ١٣/٤٧٨، وسير أعلام النبلاء ٥/٢٥٨.

(١٠) ينظر: معجم الأدباء ٣/١١٨٠، ومعرفة القراء الكبار ٥٣، وغاية النهاية ١/٣٤٨.

ثانياً: تلاميذه:

انتهت إلى عاصم بن أبي النجود الإمامة في القراءة بالكوفة بعد شيخه أبي عبدالرحمن السلمي، فقرأ عليه خلق كثير^(١)، من أبرزهم:

١- الأعمش سليمان بن مهران الإمام أبو محمد الأسدي الكاهلي الكوفي، توفي سنة (١٤٨هـ)^(٢).

٢- أبو عمرو بن العلاء البصري، واسمه زبان، توفي سنة (١٥٤هـ)^(٣)، وهو أحد القراء السبعة.

٣- حمزة بن حبيب بن عمارة الزيّات، توفي سنة (١٥٦هـ)^(٤)، وهو أحد القراء السبعة.

٤- الخليل بن أحمد الفراهيدي النحوي اللغوي، توفي سنة (١٧٠هـ)^(٥).

٥- حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو إسماعيل البصري، توفي سنة (١٧٩هـ)^(٦).

٦- حفص بن سليمان بن المغيرة، بن أبي داود الأسدي الكوفي البزاز، صاحب عاصم وابن امراته، أخذ القراءة عنه عرضاً وتلقيّاً، وكان ينزل معه في دار واحدة، قارئ أهل الكوفة، اشتهر بضبط الحروف مما جعل الناس يتهافتون على الأخذ بقراءته، ويقرأ بها معظم المسلمين الآن في مختلف بلدان العالم، (ت: ١٨٠هـ)، وهو أحد راوييه^(٧).

٧- أبو بكر بن عيَّاش، ابن سالم الأسدي الكوفي الإمام أحد الأعلام مولى واصل الأحذب، واسمه شعبة، توفي سنة (١٩٣هـ)^(٨)، وهو أحد راوييه.

٨- حماد بن سلمة بن دينار البصري، توفي سنة (١٩٧هـ)^(٩).

٩- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، توفي سنة (١٩٨هـ)^(١٠).

ومن أشهر رواة الإمام عاصم هما: شعبة، و حفص بن سليمان^(١١).

(١) ينظر: تاريخ الإسلام ٤٣٥/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٨٥/٥، وغاية النهاية ٣٤٧/١-٣٤٨.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ٥٤-٥٥.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار ٦١-٦٢.

(٤) ينظر: معرفة القراء الكبار ٧١.

(٥) ينظر: معجم الأدباء ٣/١٢٦٠.

(٦) ينظر: تاريخ الإسلام ٦٠٨/٤، وغاية النهاية ٢٥٨/١.

(٧) ينظر: غاية النهاية ٢٥٤/١.

(٨) ينظر: معرفة القراء الكبار ٨١-٨٣.

(٩) ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٧، والوفاي بالوفيات ٨٩/١٣-٩٠.

(١٠) ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٥-١٠٦.

(١١) ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٥٦/٥.

المطلب الثالث: وفاته:

اختُلف في وفاة الإمام عاصم - رحمه الله - فقيل توفي بالكوفة سنة (١٢٧هـ)^(١)، أو (١٢٨هـ) أو (١٢٩هـ)^(٢)، وقال إسماعيل بن مجاهد: توفي في سنة (١٢٨هـ)^(٣)، والراجح أنه توفي بالكوفة بالكوفة سنة (١٢٧هـ)^(٤).

المبحث الثاني: تعريف الفرش والأصول، ويشمل:

المطلب الأول: تعريف الفرش:

الفرش في اللغة: بمعنى نَشَرَ وَبَسَطَ، أي: مهدّ الشيء وبسطه،^(٥) واصطلاحًا: ما كان من خلاف خلاف غير مطرد في حروف القراءات مع عزو كل قراءة إلى صاحبها؛ كالخلاف في قراءة: ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾^(٦) حيث تقرأ كلمة (مالك) بحذف الألف وبإثباتها، وفي قراءة: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾^(٧) حيث تقرأ كلمة ﴿يَخْدَعُونَ﴾ بفتح الياء وإسكان الخاء وفتح الدال على وزن يُفْعَلُونَ، وتقرأ بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال {يُخَادِعُونَ} مثل الموضع الأول من باب "المفاعلة"... وهكذا، وسمي فرشًا لانتشار تلك الحروف والكلمات المختلف فيها في سور القرآن الكريم، فكأنها انفرشت في السور أي: انتشرت^(٨)

المطلب الثاني: تعريف الأصول:

الأصول في اللغة: جمع أصل، وهو ما ينبني عليه غيره،^(٩) وفي الاصطلاح: كل حكم كلي جارٍ في كل ما تحقق فيه شرطه، فهي تطلق على الأحكام الكلية والخلافات المطردة التي تندرج تحتها الجزئيات المتماثلة؛ كصلة هاء الضمير، وصلة ميم الجمع، والمدود، وتسهيل الهمزات أو تغييرها، أو نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها ثم حذفها، والفتح والإمالة ... وما إلى ذلك.^(١٠)

(١) ينظر: وفيات الأعيان ٩/٣.

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات ٣٢٧/١٦.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار ٥٤، وسير أعلام النبلاء ٢٦٠/٥.

(٤) ينظر: وفيات الأعيان ٩/٣.

(٥) ينظر: مقاييس اللغة ٤٨٦/٤.

(٦) سورة الفاتحة: الآية ٣.

(٧) سورة البقرة: الآية ٩.

(٨) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية ١٩٩.

(٩) ينظر: مقاييس اللغة ٥٠١/٣.

(١٠) ينظر: صفحات في علوم القراءات ١٥.

المبحث الثالث: نماذج من فرشيات عاصم وأثرها في استنباط الحكم الفقهي:

المطلب الأول: في حكم فدية إطعام المسكين عن الفطر يوم رمضان لسبب شرعي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١).

القراءات الواردة:

اختلف القراء في الإضافة والتتوين، والجمع والإفراد، من قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾، فقرأ عاصم، وابن كثير، وأبو عمرو، وحزمة، والكسائي: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ بالتتوين بغير إضافة و{طَعَامُ} بالرفع و{مَسَاكِينُ} بالجمع وفتح النون بدون تتوين، وقرأ نافع وابن عامر برواية ابن ذكوان وأبو جعفر: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ﴾ مضاف بحذف تتوين فدية وجر طعام وجمع مساكين بفتح نونه. (٢)

توجيه القراءات:

فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينٍ: وجه القراءة (لنافع وابن ذكوان وأبي جعفر) بإضافة الفدية إلى الطعام، أنه من إضافة البعض إلى الكل، نحو: هذا خَاتَمٌ حَدِيدٍ، فإنه أطلق على الطعام الذي يُفدى به الصيام فدية، ثم أضافه إلى الطعام، وهو بعضه فهو من باب إضافة البعض إلى الكل، أما جمع (مَسَاكِينٍ) بلا تتوين لأنه اسم لا ينصرف، و ليناسب ما قبله في الجمع، وهو قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ أُفْطِرُوا﴾ (٣)، فهو جمع أي: كل واحد من هذا يلزمه إذا أفطر طعام مسكين فالذي يلزم جميعهم إذا أفطروا، إذا إطعام مساكين كثيرة فدية عن الأيام (٤).

فِدْيَةُ طَعَامِ مَسْكِينٍ: أما وجه القراءة بغير إضافة لبقية القراء، أن (فِدْيَةُ) مبتدأ مؤخر، وخبره متعلق بالجار والمجرور قبله، و(طَعَامُ) بدل من فدية، فقد سمى الشيء الذي يُفدى به الصيام فدية، فالطعام هي الفدية التي أوجبها الله تعالى على المفطر الذي رُخص له في الفطر، ثم جعل إطعام المسكين جزاء إفطاره، فلا وجه لإضافة الفدية إليه، إذا كان الشيء لا يُضاف إلى نفسه إنما يُضاف إلى غيره (٥).

(١) سورة البقرة: الآية ١٨٤.

(٢) ينظر: المبسوط في القراءات العشر ١٤٢، وشرح طيبة النشر لابن الجزري ١٩٢.

(٣) سورة البقرة: الآية: ١٨٤.

(٤) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات ٢٨٢/٢-٢٨٣، وزاد المسير ١٤٢/١.

(٥) ينظر: الحجة في القراءات السبع ٩٣، وإملاء ما من به الرحمن ٨١/١.

أما كلمة (مَسَاكِين) فوجه الجمع بلا تنوين، لأنه اسم لا ينصرف، وليناسب ما قبله في الجمع، وهو قوله: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ﴾^(١)، فهو جمع أي: كل واحد من هذا يلزمه إذا أفطر طعام مسكين الذي يلزم جميعهم إذا أفطروا، إذا إطعم مساكين كثيرة فدية عن الأيام، ، وأما من قرأه بالإفراد (مِسْكِينٍ) مع تنوين الكسر، أن النكرة الواحدة يدل على الجمع، فاستغنى به عن لفظ الجمع، فالمعنى أن على كل واحد منهم إطعام مسكين واحد عن كل يوم أفطره، وليناسب لفظ (فدية) فإنه مفرد^(٢).

الثمرة والحكمة من تعدد القراءات:

الحكمة من قراءة الأفراد، أن الفدية في إطعام مسكين واحد يوجب حملها على الفدية عن كل يوم، والحكمة من قراءة الجمع، أن الفدية في إطعام عدد من المساكين يوجب حملها على تعدد الفدية بتعدد الأيام، والفائدة من تعدد القراءات أن قراءة الأفراد دلت على وجوب دفع الفدية للمسكين، وقد يُتوهم بأنه لا يصح توزيع الفديات إذا تعددت الأيام؛ إلا إلى مسكين واحد، فأخبرت قراءة الجمع أن دفع الفديات يصح إلى مسكين واحد، ويصح إلى جماعة من المساكين.^(٣) يتضح لنا مما سبق، أن قراءة (فِدْيَةٍ) قد أوجبت الإطعام لمن أفطر سواء أكان ذلك بالإضافة أم بالبدل، حيث خصصت بالإضافة الفدية بالإطعام وبين البدل نوعية الإطعام، أما قراءة (مسكين) بالأفراد فإنها لم تخص مسكيناً بعينه؛ بل أعطت الفرصة لإطعام أكبر عدد من المسلمين، فمن قال (مساكين) فهو يعني جماعة الشهر، لأن لكل يوم مسكيناً ومن قال (مسكين) فإنما أخبر ما يلزمه في ترك اليوم الواحد.

المطلب الثاني: في حكم الرفث والفسوق والجدال في الحج:

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾^(٤)

القراءات الواردة:

قرأ عاصم، ونافع، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾^٤ بالفتح، وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: {فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ} برفع الناء

(١) سورة البقرة: الآية: ١٨٤.

(١) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ٣/٤٣٩، والحجة، لابن خالويه ص ٩٣.

(٣) ينظر: القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية ٢٢٦.

(٤) سورة البقرة: الآية ١٩٧.

والتنوين من {رَفَتْ} والقاف والتنوين من {فُسُوقٌ} ونصب {جِدَالٌ} و وافقهم أبو جعفر، لكنه انفرد بتنوين (جدال) مع الرفع.^(١)

توجيه القراءات:

فلا رَفَتْ ولا فُسُوقٌ ولا جِدَالٌ: وتوجيه هذه القراءة (لأبي جعفر) بأنَّ (لا) مهملة غير عاملة، ويكون ما بعدها مبتدأ مرفوع، وجملة (في الحج) خبرها، ويجوز أن تكون (لا) عاملة عمل (ليس)، فتكون (رَفَتْ) اسمها، وما بعدها معطوف عليها، (وفي الحج) خبرها^(٢).

فلا رَفَتْ ولا فُسُوقٌ ولا جِدَالٌ: أمّا توجيه قراءة (ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب) على أن (لا) عاملة عمل (ليس) في (فلا رَفَتْ ولا فُسُوقٌ)، فيرفعها على أنه اسمها، وخبرها يكون منصوباً، أمّا (ولا جِدَالٌ) فهنا (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) فيكون (جِدَالٌ) اسمها منصوب، أمّا خبرها فيكون مرفوعاً، لأن (ولا جِدَالٌ) مقطوع عن الأول، وقيل إنَّ (فلا رَفَتْ ولا فُسُوقٌ) فيه معنى النهي أي: فلا يَكُونَنَّ رَفَتْ ولا فُسُوقٌ، ومعنى (ولا جِدَالٌ) النفي أي: ولا شَكٌّ^(٣).

فلا رَفَتْ ولا فُسُوقٌ ولا جِدَالٌ: ويكون وجه قراءة باقي القراء على أن (لا) نافية للجنس عاملة عمل (إن) وما بعدها اسمها منصوب، و (لا) تكررت للتوكيد، و (في الحج) خبرها، ويجوز أن يكون (رفَتْ) اسم لا منصوب، و (فسوق وجِدَالٌ) معطوفان عليها، وخبرها (في الحج)، فالمقصود هو النفي العام من الرفث والفسوق والجِدَال^(٤).

فالرفث الجماع أو الكلام الفاحش مع النساء، أو ذِكر الجماع بحضرة النساء، والفسوق المعاصي وهو في حال الإحرام أشد حرمة، والجِدَال أن يجادل رفيقه، وقيل: مجادلة المشركين في تقديم وقت الحج وتأخيرها.^(٥)

فالمعنى المستخلص من هذه القراءات أن من تلبس بأعمال ومناسك الحج بمجرد الإحرام، ينبغي ويتوجب عليه أن يبتعد عن كل من الجماع، وارتكاب المعاصي، وترك المجادلة.

الثمرة والحكمة من تعدد القراءات:

إنَّ القراءات أفادت النهي عن الرفث والفسوق، فالأولى على تقدير: لا يكون رفث ولا يكون فسوق في الحج والثانية على تقدير: لا تقترفوا رفثاً ولا فسوقاً، واستقلت الأولى بالنهي عن الرفث والفسوق في جميع الأوقات في الحج، واستقلت الثانية بالنهي عن الرفث والفسوق بجميع أشكاله

(١) ينظر: السبعة في القراءات ١٨٠، والكنز في القراءات العشر ٢/٤٢٣، وتحبير التيسير ٣٠٣.

(٢) ينظر: معاني القرآن، للزجاج، ١/٢٧١، وحجة القراءات، لابن زنجلة ص ١٢٩.

(٣) ينظر: إعراب القرآن، للنحاس، ١/١٠١، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، ٢/٤٠٧-٤٠٨.

(٤) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري، ١/١٦١، والدر المصون ٣/٣٢٣-٣٢٤.

(٥) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي ١/١٣٥، والبحر المحيط في التفسير ٢/٢٨٠.

فيكون تعدد القراءات هنا ضرورياً لتحقيق المعنيين معاً، إذ أفادت الأولى العموم، وأفادت الثانية الإطلاق، والله أعلم.

المطلب الثالث: حكم يمين اللغو واليمين المنعقدة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْهُ؛ إِيَّامًا عَشْرَةَ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُمْ أَوْ تَحَرَّيْرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١)

القراءات الواردة:

قرأ عاصم برواية أبي بكر، وحمزة، والكسائي: {عَقَدْتُمْ} بتخفيف القاف، وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر: {عَاقَدْتُمْ} بألف خفيفة القاف، وقرأ عاصم برواية حفص، ونافع، وأبو عمر، وهشام عن ابن عامر، وابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف: {عَقَدْتُمْ} بغير ألف مشددة القاف. (٢)

توجيه القراءات:

حُجَّةٌ من قرأ: {عَقَدْتُمْ} بتخفيف القاف وبلا ألف، جاز أن يُريد به الكثير من الفعل والقليل، إلا أن فَعَلَ يختص بالكثير، كما أن الرِّكْبَةَ تختص بالحال التي يكون عليها الركوب، وقالوا: عقدت الحبل والعهد، واليمين عهد. (٣)

وحُجَّةٌ من قرأ: {عَاقَدْتُمْ} بألف، على وزن فاعل؛ وذلك لا يكون إلا من اثنين في الأكثر، وقد يكون الثاني من حَلَفَ لأجله في كلام وقع معه، أو يكون المعنى: بما عاقدتم عليه الأيمان؛ لأنَّ (عاقد) قريب من معنى عاهد، وقد يراد بـ (عاقدتم)، (عقدتم)، مثل عاقبت اللص، وطارقت النعل بمنزلة فعلت، فتكون قراءته في المعنى على هذا كقراءة من خفف. (٤)

وحُجَّةٌ من قرأ: {عَقَدْتُمْ} بالتشديد وبلا ألف، فعلى أوجه عدّة: أحدها: أنه لتكثير الفعل، عقد بعد عقد، أو تكثير العاقدين للأيمان، لقوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ﴾ فخاطب الكثرة فهذا مثل قوله تعالى: ﴿وَعَلَقْتَ الْأَبْرَابَ﴾ (٥)، والثاني: أنه يدل على توكيد اليمين، بمعنى: وكذمت الأيمان وتصديقها كما قال تعالى: ﴿وَلَا نَنْقُضُ الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (٦)، والتوكيد هو ضد

(١) سورة المائدة: الآية ٨٩.

(٢) ينظر: التذكرة في القراءات ٢/٣٩٠، والتلخيص في القراءات ١/٢٥٠، وسراج القارئ ٢٠٢.

(٣) ينظر: الحُجَّةُ للقراء السبعة ٣/٢٥٢، والمحرر الوجيز ٢/٢٢٩، والموضح في وجوه القراءات ١/٢٨٤،

(٤) ينظر: الحُجَّةُ في القراءات السبع ١٣٤، وشرح الهداية ٢/٢٦٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٦/٢٦٦.

(٥) سورة يوسف: الآية ٢٣.

(٦) سورة النحل: الآية ٩١.

اللغو في اليمين، والثالث: أنه يدل على تأكيد العزم بالالتزام.^(١)
 القراءتان: (عَقَدْتُمْ)، و(عَاقَدْتُمْ) يُرَادُ بهما فعل الواحد، وهو الذي عقد يمينه، والقراءتان: ﴿عَقَدْتُمْ﴾ بالتشديد و{عَقَدْتُمْ} بالتخفيف، أيضًا بمعنى واحد؛ لأنه إذا كان التشديد للتكثير كما هو الغالب، فإنَّ التخفيف يفيدُه أيضًا مثل: عَقَّدَ على اليمين، وعَقَّدَ على اليمين، وإذا جاء مع الجمع فيقال: عَقَّدَ على الأيمان، وعَقَّدَ على الإيمان بمعنى واحد فيهما.
 قد يحلف الإنسان عند الحاجة، وتحمله هذه الحاجة على المخالفة، فجعل الله له كفارة، وتعقيد الأيمان يعني: تأكيدها وتقويتها، وفي قراءة (عَاقَدْتُمْ الأيمان) يعني: عقدتم اليمين وأكدتموها، وقد عفا الله تعالى عن اللغو، فكثيراً ما يجري على لسان الإنسان وهو في المجلس فيقول: لا والله، وبلَى والله.

الثمرة والحكمة من تعدد القراءات:

لا يجوز إهمال أي من هذه القراءات الثلاثة المتواترة، فالمؤاخذة تكون من الله عز وجل في الأيمان المنعقدة، سواء عقدها الحالف مرة واحدة، وهو مقتضى قراءة التخفيف، أو كررها ووكدها، وهو مقتضى قراءة التضعيف، أو تواتق بها مع شركائه ونظرائه، فكان عقدها اشتراكاً بين اثنين، وهي قراءة عَاقَدْتُمْ، ففي كل كفارة على الحانث، وتأثيم على الناكث، إلا إلى معروف، ولكن روي عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- أنَّ التشديد يقتضي التكرار، فلا تجب عليه الكفارة إلا إذا كرر،^(٢) وهذا يردده حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله - إن شاء الله - لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها))^(٣) فذكر وجوب الكفارة في اليمين التي لم تتكرر .

الخاتمة والنتائج:

الحمد لله رب العالمين على جميع نعمه وتوفيقه، بعد اتمام هذا البحث لا بدَّ من وجود الخطأ والزلل فيه فالكمال لله وحده، فما كان من خطأ وزلل فمَنِّي، ومن الشيطان، وما كان من صواب فمن الله عزَّ وجلَّ، وقد توصلت إلى هذه الخاتمة والنتائج:
 ١. إنَّ القرآن الكريم بتنوع قراءاته، هو وحْيٍ من الله عزَّ وجلَّ، أنزله على نبيه -صلى الله عليه وسلم-، وعلمه لصحبه الكرام رضوان الله عليهم، ووصل إلينا بالتواتر .

(١) ينظر: الحُجَّةُ للقراء السبعة ٢٥١/٣، والكشف عن وجوه القراءات ٤١٧/١، والكتاب الفريد ٤٨٦/٢ .

(٢) ينظر: المجموع شرح المذهب ٤/١٨ .

(٣) صحيح البخاري، كتاب الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين، ١١٤٠/٣، برقم

٢. إنَّ القراءات القرآنية وسيلة واضحة لتبيان معاني القرآن وفهمه وتفسيره وبيان مقاصده الشرعية، والاختلاف بين القراءات هو اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد.
٣. تم عرض بعض من الآيات، والتي تحمل معاني ومسائل فقهية مستنبطة من القراءات الصحيحة، وتضمنت أحكام فدية إطعام المساكين عن الفطر يوم رمضان، وحكم الرفث والفسوق والجدال في الحج ، وحكم كفارة اليمين.
٤. إنَّ تنوع القراءات القرآنية يقوم مقام تعدد الآيات، وهذا ضرب من ضروب البلاغة، ففيه جمال الإيجاز وكمال الإعجاز، والقراءات كلها معجزة، فالتحدي قائم بكل حرف من الحروف، وبهذا تتعدد المعجزات بتعدد القراءات وتُفهم المعاني والأحكام الفقهية.
- نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- ١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن، علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ) تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٥هـ=١٩٩٤م.
- ٢- إعراب القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس (ت٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.
- ٣- إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت٦١٦هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م.
- ٤- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
- ٦- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركائه.
- ٧- تحبير التيسير في القراءات العشر: أبو الخير، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور: أحمد محمد مفلح القضاة، الطبعة الأولى، دار الفرقان، الأردن- عمان، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.
- ٨- التذكرة في القراءات: طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت٣٩٩هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الطبعة الأولى، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م.
- ٩- التلخيص في القراءات الثمان: أبو معشر، عبد الكريم بن عبد الضمد الطبري (ت٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم- جدة.
- ١٠- تهذيب التهذيب: أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى، مطبعة دار المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.
- ١١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج القضاعي المزني (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م.
- ١٢- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، دار هجر، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م.
- ١٣- الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسننه وأيامه=صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور: مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.
- ١٤- الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب- الرياض- المملكة العربية

- السعودي، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٣م.
- ١٥- حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد ابن زنجلة (ت حوالي٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.
- ١٦- الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، الطبعة الرابعة، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١هـ=١٩٨١م.
- ١٧- الحجة للقراء السبعة: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاني، الطبعة الثانية، دار المأمون للتراث، دمشق- بيروت، ١٤١٣هـ=١٩٩٣م.
- ١٨- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمن الحلي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- ١٩- زاد المسير في علم التفسير: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م.
- ٢٠- السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر، ١٤٠٠هـ.
- ٢١- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي): علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح البغدادي (ت٨٠١هـ)، راجعه: علي الضباع، الطبعة الثالثة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٣هـ=١٩٥٤م.
- ٢٢- سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبى (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.
- ٢٣- شرح الهداية: أحمد بن عمار المهدي (ت٤٤٠هـ)، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، الطبعة الأولى، دار عمار، عمان، ١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.
- ٢٤- شرح طيبة النشر في القراءات العشر: أبو الخير، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، ضبطه وعلق عليه: أنس مهره، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.
- ٢٥- صفحات في علوم القراءات: د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، الطبعة الأولى، المكتبة الأمدادية، ١٤١٥هـ.
- ٢٦- غاية النهاية في طبقات القراء: أبو الخير، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة برجستراسر عام ١٣٥١هـ.
- ٢٧- القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية: محمد حبش، الطبعة الأولى، دار الفكر - دمشق، ١٤١٩هـ=١٩٩٩م.
- ٢٨- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتجب الهمذاني (ت٦٤٣هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، الطبعة الأولى، دار الزمان للنشر والتوزيع- المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.
- ٢٩- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: أبو محمد، مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور: محي الدين رمضان، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.
- ٣٠- الكنز في القراءات العشر: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك، تاج الدين ويقال: نجم الدين (ت٧٤١هـ)، تحقيق: الدكتور: خالد المشهداني، الطبعة الأولى، مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م.

- ٣١- المبسوط في القراءات العشر: أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة، مجمع اللغة العربية- دمشق، ١٩٨١م.
- ٣٢- المجموع شرح المذهب: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، دار الفكر.
- ٣٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي مجد، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤٢٢هـ.
- ٣٤- معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الطبعة الأولى، عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.
- ٣٥- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): أبو عبد الله، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ) تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ٣٦- معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م.
- ٣٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد بن عثمان بن قنايمز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م.
- ٣٨- الموضح في وجوه القراءات وعللها: أبو عبد الله، نصر بن علي بن محمد الشيرازي المعروف بابن أبي مريم (ت بعد ٥٦٥هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان، ٢٠٠٩م.
- ٣٩- الهداية في شرح بداية المبتدي: أبو الحسن، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني (ت: ٥٩٣هـ)، تحقيق: طلال يوسف، دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
- ٤٠- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفيدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث بيروت، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.
- ٤١- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، الطبعة الرابعة، مكتبة السوادى للتوزيع، ١٤١٢هـ=١٩٩٢م.
- ٤٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، ١٩٧١م.

Sources and References

The Holy Quran

1. The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Abu al-Hasan, Ali bin Abi Karam Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (d. 630 AH) investigative by: Ali Muhammad Muawad - Adel Ahmed Abdul-Mawgod, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut , 1415 AH = 1994 AD.
2. The parsing of the Qur'an: Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas (d. 338 AH), put his footnotes and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1421 AH.
3. Dictating what the Most Merciful has of expressions and readings in all the Qur'an: Abu al-Buqa 'Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah al-Akbari (d.616 AH), first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1399 AH = 1979 CE.

4. Al-Bahr Al-Muhit in Interpretation: Abu Hayyan Muhammad bin Yusef Al-Andalusi (d.745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, 1420 AH.
5. The history of Islam and the deaths of famous people and the media: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died 748 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, first edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD.
6. Explanation in the translation of the Qur'an: Abu al-Baqi 'Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah al-Akbari (d.616 AH), edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, Issa al-Babi al-Halabi and his associates.
7. Inking Al-Tayseer in the Ten Recitations: Abu Al-Khair, Shams Al-Din Muhammad Ibn Muhammad Ibn Yusuf Ibn Al-Jazri (d.833 AH), edited by: Dr. Ahmad Muhammad Muflih Al-Qudah, First Edition, Dar Al-Furqan, Jordan - Amman, 1421 AH = 2000 AD.
8. The Tadhkira in the Readings: Taher Ibn Abdel Moneim Ibn Ghalboun (d. 399 AH), edited by: Dr. Abdel Fattah Buhairi Ibrahim, first edition, Al-Zahraa for Arab Media, Cairo, 1410 AH = 1990 AD.
9. Summarizing the Eight Recitations: Abu Maashar, Abd al-Karim Ibn Abd al-Damad al-Tabari (d. 478 AH), edited by: Muhammad Hassan Aqil Musa, Charitable Group for Memorizing the Holy Qur'an – Jeddah.
10. Tahdheeb al-Tahdheeb: Abu al-Fadl, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), first edition, Dar al-Ma'arif Regular Press, India, 1326 AH.
11. Refinement of perfection in the names of men: Youssef bin Abdul Rahman bin Youssef, Abu Al-Hajjaj Al-Quda'i Al-Mazi (died 742 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, first edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 1400 AH = 1980 AD.
12. Jami al-Bayan on the interpretation of the verse of the Qur'an: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb al-Amili, al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, first edition, Dar Hajar, 1422 AH = 2001 CE.
13. Al-Jami Al-Sahih Al-Muqtasar from the matters of the Messenger of God - may God bless him and grant him peace - and his Sunnah and days = Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi (T .: 256 AH), investigation by: Doctor: Mustafa Deeb Al-Bagha, third edition, Dar Ibn Katheer, Al-Yamamah Beirut, 1407 AH = 1987 AD.
14. The Collector of the Rulings of the Qur'an: Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (d. 671 AH), investigation: Hisham Samir Al-Bukhari, first edition, Dar Alam Al-Kutub - Riyadh - Saudi Arabia, 1423 AH = 2003 AD.
15. The argument of the readings: Abd al-Rahman bin Muhammad ibn Zangla (d. About 403 AH), edited by: Saeed al-Afghani, Dar al-Risalah.
16. The argument in the seven readings: Al-Husayn bin Ahmad bin Khalawiya (d. 370 AH), edited by: Dr. Abdel-Aal Salem Makram, fourth edition, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1401 AH = 1981AD.
17. Al-Hujjah for the Seven Reciters: Abu Ali Al-Hassan Bin Ahmed Bin Abd Al-Ghafar Al-Farsi (d. 377 AH), edited by Badr Al-Din Qahwaji and Bashir Joujabi, second edition, Al-Mamoun Heritage House, Damascus - Beirut, 1413 AH = 1993 AD.
18. Al-Dur preserved in the sciences of the book, which is hidden by: Ahmed bin Yusuf bin Abdul-Daem, who is known as Seen al-Halabi (d. 756 AH), edited by: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus.

19. Al-Maseer added in the science of interpretation: Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali Al-Jawzi (d.597 AH), edited by: Abd Al-Razzaq Al-Mahdi, First Edition, Dar Al-Kitaab Al-Arabi, Beirut, 1422 AH = 2001 AD.
20. The Seven in the Readings: Ahmed bin Musa bin Al Abbas Al Tamimi Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (d. 324 AH), investigation: Shawqi Dhaif, second edition, Dar Al Maaref, Egypt, 1400 AH.
21. Siraj of the Beginner Reader and the Remembrance of the Finished Reciter (which is an explanation of the system of wishing for wishes and congratulations to Shatby): Ali bin Othman bin Muhammad bin Ahmed bin Al-Hasan, known as Ibn Al-Qasih Al-Baghdadi (d. 801 AH), reviewed by: Ali Al-Dabaa, third edition, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Egypt. 1373 AH = 1954 AD.
22. Biography of the Nobles' Flags: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (died 748 AH), investigation: a group of investigators, under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, third edition, Al-Resala Foundation, 1405 AH = 1985 AD.
23. Explanation of Al-Hidaya: Ahmad bin Ammar Al-Mahdawi (d. 440 AH), edited by: Dr. Hazem Saeed Haider, first edition, Dar Ammar, Amman, 1427 AH = 2006 AD.
24. Explanation of Taibah published in the Ten Recitations: Abu al-Khair, Shams al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf Ibn al-Jazri (d.833 AH), seized and commented on by: Anas Mahra, second edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1420 AH = 2000 CE.
25. Pages in the sciences of readings: Dr. Abu Taher Abdul Qayyum Abdul Ghafour Al-Sindi, first edition, Al-Imdadiya Library, 1415 AH.
26. The end of the end in the layers of the reciters: Abu al-Khair, Shams al-Din Muhammad bin Muhammad bin Yusuf Ibn al-Jazari (d. 833 AH), Ibn Taymiyyah Library, which was published for the first time by Bergstrasser in 1351 AH.
27. Frequent readings and their impact on the Qur'anic drawing and legal rulings: Muhammad Habash, first edition, Dar Al-Fikr - Damascus, 1419 AH = 1999 AD.
28. The Unique Book on the Glorious Literature of the Qur'an: Al-Muntajeb Al-Hamadhani (d.643 AH), edited and wrote his texts and commented on it: Muhammad Nizamuddin Al-Fatih, First Edition, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution - Medina - Kingdom of Saudi Arabia, 1427 AH = 2006 AD.
29. Disclosure of the faces of the Seven Recitations, their reasons and their arguments: Abu Muhammad, Makki bin Abi Talib Al-Qaisi (d. 437 AH), investigation by: Dr.: Muhyiddin Ramadan, third edition, Al-Risala Foundation - Beirut, 1404 AH = 1984 AD.
30. The treasure in the ten readings: Abu Muhammad, Abdullah bin Abd al-Mu'min bin al-Wajih bin Abdullah bin Ali ibn al-Mubarak, Taj al-Din and it is said: Najm al-Din (d.741 AH), edited by: Dr.: Khaled Al-Mashhadani, first edition, Religious Culture Library - Cairo 1425 AH = 2004 AD.
31. Al-Mabsut in the Ten Recitations: Ahmed bin Al-Hussein bin Mehran Al-Nisaburi (d. 381 AH), edited by: Subay Hamza Hakimi, The Arabic Language Academy - Damascus, 1981 AD.
32. Al-Majmoo', Sharh Al-Muhadhab: Abu Zakaria Muhyi Al-Din Yahya Bin Sharaf Al-Nawawi, (T.: 676 AH), Dar Al-Fikr.
33. The brief editor in the interpretation of the dear book: Abu Muhammad Abd al-Haq bin Ghaleb bin Abd al-Rahman bin Tamam bin Attiyah al-Andalusi (d.542 AH), edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, first edition.

34. The meanings of the Qur'an and its translation: Abu Ishaq, Ibrahim bin Al-Sirri bin Sahl Al-Zajaj (d. 311 AH), edited by: Abd Al-Jalil Abdo Shalabi, First Edition, Alam Al-Kutub - Beirut, 1408 AH = 1988 AD.
35. Dictionary of Writers (Guiding the Arab to the Knowledge of the Writer): Abu Abdullah, Shihab al-Din Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (T.: 626 AH) investigation: Ihsan Abbas, first edition, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1414 AH-1993 AD.
36. A Dictionary of Language Measures: Abu Al-Hussein, Ahmed bin Faris bin Zakaria (d. 395), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, 1399 AH = 1979 AD.
37. Knowing the great readers about the classes and the hurricanes: Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaimaz al-Dhahabi (d. 748 AH), first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1417 AH = 1997 CE.
38. The Manifested in the Faces of the Recitations and Their Explanations: Abu Abdullah, Nasr bin Ali bin Muhammad al-Shirazi, known as Ibn Abi Maryam (d. After 565 AH), edited by: Sheikh Abd al-Rahim al-Tarhouni, first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 2009 AD.
39. Guidance in explaining the beginning of the beginner: Abu Al-Hasan, Ali bin Abi Bakr bin Abdul-Jalil Al-Farghani (T.: 593 AH), investigation: Talal Youssef, Arab Heritage Revival House - Beirut – Lebanon.
40. Al-Wafi in Deaths: Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi (d. 764 AH), investigation: Ahmed Al-Arnaout, and Turki Mustafa, Heritage Revival House, Beirut, 1420 AH = 2000 AD.
41. Al-Wafi in Sharh Al-Shatibiya in the Seven Readings: Abdul-Fattah bin Abdul-Ghani bin Muhammad Al-Qadi (d. 1403 AH), fourth edition, Al-Sawadi Library for Distribution, 1412 AH = 1992 AD.
42. The deaths of notables and the news of the sons of time: Shams Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr bin Khalkan (d. 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, first edition, Dar Sader, Beirut, 1971 AD.